فإذا فرق بينهما بشيءٍ من سبب الفعل الأول فكلهم يجزم الفعل الثاني .

العاشر : أن يفرق بين العامل والمعمول فيه بما ليس للعامل فيه سبب وهو غريب منه : .

وقد بينا أنّ َ العوامل على ضربين : فعل وحرف وقد شرحنا أمر الحرف فأما الفعل الذي لا يجوز أن يفرق بينهُ وبينَ ما عَمِلَ فيه فنحو قولك : (كانت زيداً الحمى تأخذ) هذا لا يجوز لأنك فرقتَ بين (كانَ) واسمها بما هو غريبٌ منها لأن (زيداً) ليس بخبرٍ لها ولا اسم ولا يجوز : (زيدٌ فيكَ وعمروٌ رغبَ) إذا أرددت : (زيدٌ فيكَ رَغِبَ وعمروٌ) لأنك فرقتَ بين (فيكَ) ورغب بما ليس منهُ .

وإذا قلت : (زيدٌ راغبٌ نفسه فيكَ) فجعلتَ (نفسَهُ) تأكيداً (لزيدٍ) لم يجزْ لأنك فرقت بينَ (راغبٍ وفيكَ) بما هو غريب منه فإنْ جعلتَ (نفسَهُ) تأكيداً لما في (راغبٍ) جازَ وكذلك الموصولاتُ لا يجوز أن يفرقَ بين بعض صلاتها وبعضٍ بشيءٍ غريب منها تقول : (ضربي زيداً قائماً) تريد : إذا كان قائماً (فقائماً) حالٌ لزيدٍ وقد سدت مسدّ َ الخبر لأن (ضربي) مبتدأ فإن